

الرد على شبهة " خذ الحق واترك الباطل " لفضيلة الشيخ محمد بن رمضان الهاجري حفظه الله

محمد بن رمضان الهاجري

اذاعة زدني العلمية تقدم رضي الله عنه قد يقبل من صاحب الباطل كثير من باطله لانه قال ذم تمره بحق هذا لا يدل على ان اهل الباطل كل ما يقولونه منه في المئة باطل - [00:00:00](#)

لكن نقول دع الباطل واهل الباطل وان قالوا بالحق. فمن قالوا من الحق هو عندنا اصلا. وما عندهم من باطن نحن عنه في غنى واضح؟ ولو اعيد؟ دع الباطل واهل الباطل. فما عندهم من حق هو عندنا اصلا - [00:00:22](#)

وما عندهم من باطل نحن عنه في غنى. ولذلك تجد البعض يقول اقرأ اقرأ فما وجدت من حقه بل هو ما وجدت من باطل فرده. وما يدريك انك اخذت الباطل تظنه حق - [00:00:46](#)

ما هي دلالات معرفة الحق من الباطل عندك؟ ما هي موازين الفرقان؟ ان تعرف هذا كلام اولياء الرحمن ام شقشقة اولياء الشيطان حتى يكون عندك فرقان تميز به بين الحق والباطل. وانت لا تزال حديث عهد باسلام او جديد في - [00:01:03](#)

استقامة او جديد في معرفة الدالة. فاذا بك تخوض امور يتوقف عنها الكبار وانت تخون فيها الغمار اعرف قدرك والزم غرز العلماء واسلك سبيل التوحيد والسنة واياك وبنيات الطريق فتتبع اهل الاهواء والبدع - [00:01:23](#)

تظن انك على شيء وانت تتخبط في كل شيء احذر ان يقودك دعاة الباطل. يأتينا من يقول الجماعة الفلانية فيها خير. والجماعة الفلانية فيها خير. ومن قال لك انهم شياطين يمشون - [00:01:43](#)

الارض كل فيه خير وفيه شره لكن ما فيه من خير اليس مخلوط بالشر؟ اذا عليك بما فيه خير محض ودع منك كله كل الشر اتركه انت الان تمارس في دنياك - [00:01:58](#)

ما تنتقي فيه الخير وتترك الشر لو ذهبت الان تبي تشتري لك شي برتقال تفاح طماط من السوق. وباعك راعي الصندوق. وش بتقول له عطني ولا بتنقى ولا جاك الصندوق خربان وش بتقول له شل الخربانة وخل صاحبة ولا انت بتنقى وتنقى الزين وتخلي الشين - [00:02:18](#)

هذا البطنك منتهم ماخذ الصندوق بعلاته وتقول له مني جيت البيت برمي الخربان وباخذ الزين. صح ولا لا؟ هذا لبطنك ومن فعل هذا في الناس من غشنا فليس منا هذا في البر والطحين. فكيف من يغش الناس في الدين - [00:02:47](#)

في البر والطحين قال النبي من غشنا فليس منا فاذا اتيت في امور دينك تسمع داعي من دعاة البدع وتقول اللي عنده من الخير باخذه. واللي عنده من الشر بخليه. وانت وش يدريك انه قال - [00:03:12](#)

خير ولا شر الا تعلم ان الفتن والشبه خطابة عمر ابن الخطاب لما وجد النبي صلى الله عليه وسلم في يده نسخة من التوراة هل التوراة كلها باطل حرف بعضها - [00:03:26](#)

لكن الباقي والمحرف هل نعلم ما هو الذي حرف والذي بقي لا ماذا قال له قال خذ منها ما فيها خير واترك ما فيها من شر يا عمر قال امتهوكون يا ابن الخطاب؟ وقد اتيتكم بها بيضاء نقية - [00:03:48](#)

لو كان فيها خير ما ضلوا هل تعون هذا الكلام قال امتهوكون يا ابن الخطاب يعني انت في شك كم من عمرك لما تأخذ من هذه النسخة؟ ولذلك قال اهل العلم يقال في كتب اهل البدع كما قال النبي في - [00:04:09](#)

نصحي هي لبن الخطاب عليك بكتب السنة واهل السنة ارجع للبخاري ارجع لمسلم. ارجع لدواوين العلماء المعروفين. اترك من قيل فيه وقد قيل هذا في الاكل في الشرك ما تاخذ لك ماعون تشك وش هو فيه - [00:04:34](#)

ولا تشتري لك بضاعة انت ما تدري وش هي عليه هذا بيت لو سألته قال لك هذا البيت فيه. وهذا البيت زين. فاختلغا في مدحه وذمه. هملت رحت شريت لك بيتا ثاني - [00:04:58](#)

مرة تبي تتزوجها اذكروها بسوء ولا اذكروها؟ عندها بس عندها وعندها. انت تبي وهي انثى في زواجك تنك في بطنك في مسكنك سيارة بتشتريها لابد وتروح تسوي فحس وتسوي لها دينك تخم من اي واحد تسمع من اي كتاب تقرا وهو دينك بين - [00:05:10](#)

يوم القيامة لذلك ماذا قال السلف الصالح؟ ان هذا العلم دين. فانظروا عمن تأخذون دينكم انظروا عمن تأخذون دينكم ياخذ الدين ممن يعرف منه الدين ولذلك انتبه عمن تأخذ دينك بل هو منا - [00:05:33](#)

من اهل العلم الذين عرفوا بالعلم وبتلقي العلم عن من قبلهم من اهل العلم عن من قبلهم كما قال سلمان الفارسي لا يزال الناس بخير وارجعوا لهذا الحديث قال لا يزال الناس بخير ما اخذوا - [00:05:54](#)

العلم عن من قبله. لا يزال الناس بخير ما اخذ الاول عن الاخر. فاذا هلك الاخر فاذا هلك الاول قبل ان يأخذ الاخر هلك الناس. لا يزال الناس بخير ما اخذ الاخر عن الاول فاذا هلك - [00:06:10](#)

اول قبل الاخر هلك الناس. يعني ما فيه تسلسل في العلم انقطع ما عندنا هكذا طالب علم او شيخ يطلع فجأة طالب علم شيخ هكذا. لابد معروف بعلمه وتعلمه عن من تلقى عن من تعلم. واليوم الحمد لله - [00:06:30](#)

مجالس العلم موجودة وجامعاتنا وامورها واشيائها. انتبه فتلقي العلم من الامور المهمة ولذلك ما كل من جلس يجلس له. ولا كل من كتب يقرأ له. ولا كل من تكلم سمع له. هذي مهاوي الردى - [00:06:46](#)

ثلاث وظل الناس بها فمن جلس جلس اليه. ومن تكلم سمع له. ومن كتب قرئ له. لكن ليت شعري ما الكتابة التي قرأت وما الحديث الذي دار؟ وما المجلس الذي جلس؟ فكان السلف يعتنون بهذا - [00:07:06](#)

ففي الكتاب قصة الرسول صلى الله عليه وسلم مع ابن الخطاب امتهوكون ابن الخطاب؟ انتقل كتب جيدة في المجالسة لا تجلس. يقول ابن عباس اياكم ومجالسة اهل الالهواء والبدع. فانها ممرضة للقلوب. اني اخشى ان يغمسوكم في ظلام - [00:07:27](#)

او ان يلبسوا عليكم ما عندكم من حق. ها تشك اني اخشى ان يغمسوكم في ضلالتهم او ان يلبسوا عليكم ما عندكم من حق. هذا في المجالسة في السماء كانوا لا يجعلون مجالا لحديث هؤلاء. ولا يجلس لهم - [00:07:45](#)

ولا يجلس لهم ولا يستمعون منهم. ابن سيرين اتاه رجل يريد ان يقرأ عليه من القرآن. قال لا اسمع منك ووضعت اصبعي في اذنيه ما اسمع منك فلما سئل وهو ابن سيرين - [00:08:08](#)

من كبار العلماء وتابعي التابعين قال اني اخشى ان يقول كلمة فيقذف الله في قلبي تلك الشبهة او يمرر علي ما يريد او هكذا قال. تبكو بامور مهمة ولذلك ذكر هنا فيأتي مسترق السمع - [00:08:21](#)

فيأخذ الكلمة اي كلمة حق. فيظيف لها مئة كلمة من الباطن فتقبل الناس مئة كلمة في الباطن لانه قال تلك الكلمة التي سمعها من مستلق السمع فنقلها اليه فتقع فيقول الناس الم يقل كذا وحصل كذا؟ فينسبون مئة باطل - [00:08:46](#)

وهذا دليل على ان اصحاب الباطل يمرر تسعة وتسعين بالمئة من الباطل والكذب والزور ويصدق في واحدة كفانا الله واياكم شره. نعم - [00:09:11](#)